



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

Tariq Ahmed Khmmas Al-Bayaty

## Spatial Analysis of the Breastfeeding Phenomenon and Its Future in Salah al-Din Governorate 2023-2033

A B S T R A C T

\* Corresponding author: E-mail :  
[tariq.a.khmmas@st.tu.edu.iq](mailto:tariq.a.khmmas@st.tu.edu.iq)  
07700764984

**Keywords:**

Breastfeeding  
breastfeeding mother  
formula milk  
infant  
Weaning

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 1 Mar 2025  
Received in revised form 25 Mar 2025  
Accepted 2 May 2025  
Final Proofreading 30 Nov 2025  
Available online 30 Nov 2025

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Breastfeeding is an important phenomenon because it is a natural biological function that provides the ideal food for the infant through the nursing mother, especially during the first months of his life and during other stages that may reach 24 months. In previous decades, it was the only and vital way to feed children. This phenomenon has declined during previous decades until today in Salah al-Din Governorate. The research relied on some official statistics with field study data, and the research reached several results, including that breastfeeding rates in the governorate are low and reached 14.8% of the total number of women who gave birth to children in 2023, and it is higher in rural areas than in urban areas and reached 17.6% compared to 11.7% in urban areas. A number of main variables were relied upon, namely the mother's education level, place of residence according to the environment (urban-rural), the mother's desire to have another child, the lack of health education for the family and the mother, the family's standard of living and the mother's health, and the presence of more than one wife in the family. A number of proposals were put forward to address this problem.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <https://doi.org/10.25130/jtuh.32.11.1.2025.9>

التحليل المكاني لظاهرة الرضاعة الطبيعية ومستقبلها في محافظة صلاح الدين ٢٠٢٣ - ٢٠٣٣

طارق احمد خماس البياتي / المديرية العامة لتربية كركوك

**الخلاصة:**

تعد ظاهرة الرضاعة الطبيعية من الظواهر المهمة لكونها تُعد وظيفة طبيعية بيولوجية تؤمن من خلال الام المرضعة الغذاء المثالي للطفل الرضيع وخاصة خلال الاشهر الاولى من عمره وخلال المراحل الاخرى وقد تصل الى ٢٤ شهراً، اذ كانت في العقود السابقة الطريقة الوحيدة والحيوية في تغذية الاطفال، وتراجعت هذه الظاهرة خلال العقود السابقة وصولاً الى يومنا هذا في محافظة صلاح الدين، ولهذا التراجع اسباب ومتغيرات عديدة تمت دراسته. اعتمد البحث على بعض الاحصاءات الرسمية مع

بيانات الدراسة الميدانية، وتوصل البحث الى عدة نتائج منها ان معدلات الرضاعة الطبيعية في المحافظة منخفضة وبلغت ١٤,٨% من مجموع النساء اللواتي انجبن اطفال عام ٢٠٢٣ وهي في الريف اعلى من الحضر وبلغت ١٧,٦% مقابل ١١,٧% للحضر، وتم الاعتماد على عدد من المتغيرات رئيسة وهي مستوى تعليم الام، ومكان السكن بحسب البيئة (حضر - ريف)، والرغبة للام في انجاب طفل آخر، النقص في التربية الصحية للأسرة والام، المستوى المعيشي للأسرة وصحة الام، وجود اكثر من زوجة في الاسرة. وتم وضع عدد من المقترحات لمعالجة هذه المشكلة.

**الكلمات المفتاحية:** الحليب الصناعي الرضاعة الطبيعية، الرضيع، الفطام، الام المرضعة.

### المقدمة:

تُعَدّ الرضاعة الطبيعية من الظواهر الصحية- الاجتماعية المرغّبة، والتي ترتبط بمجموعة متداخلة من العوامل الديموغرافية، والاقتصادية، والثقافية، والمكانية. وعلى الرغم من التوصيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية التي تؤكد أهمية الرضاعة الطبيعية الا ان نسب الالتزام بهذه الممارسة نسب ضعيفة و تشهد تفاوتاً واضحاً بين المجتمعات، و من هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى دراسة الرضاعة الطبيعية ليس فقط بوصفها سلوكاً فردياً، بل كظاهرة لها أبعاد جغرافية تؤثر بشكل مباشر على حياة السكان، وهذا هو صلب اختصاص جغرافية السكان. إذ يُمكن من خلال التحليل المكاني الكشف عن أنماط التوزيع الجغرافي لهذه الظاهرة والمتغيرات المؤثرة عليها في منطقة الدراسة، واستكشاف العوامل المكانية التي قد تسهم في تشكيل هذا التوزيع، مثل تعليم المرأة، البيئة، القرب أو البعد عن المؤسسات الصحية، المستوى المعيشي، عمل المرأة، صحة الام، وجود اكثر من زوجة، والنوع الاجتماعي. وتم اتخاذ محافظة صلاح الدين ميداناً لهذه الدراسة، لما تتميز به من تباين مكاني واضح بين الحضر والريف، وتفاوت في البنية التحتية الصحية والاجتماعية، فضلاً عن تنوعها الديموغرافي والثقافي.

## المبحث الاول

### الدليل النظري والمفاهيمي

#### اولاً- مشكلة البحث

تعد الرضاعة الطبيعية منهج اساسي لصالح كل من الرضيع والام، علاوة على ذلك تعتبر ممارسات الرضاعة والتغذية التكميلية في المواقع الهامة التي تؤثر على نمو الطفل الرضيع، وقد بدأت معدلات الرضاعة الصناعية بالارتفاع خلال العقود الاخيرة مع انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية ومن خلال ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الرئيسية بالآتي:

هناك انخفاض في معدلات الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣. ومن خلال ذلك يمكن ادراج بعض التساؤلات الثانوية وهي:

- ١- ماهي حجوم النساء المرضعات طبيعياً في محافظة صلاح الدين وتوزيعهن بحسب البيئة الحضرية والريفية والوحدات الادارية.
- ٢- ماهي المتغيرات المؤثرة في ظاهرة الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين.
- ٣- ماهي الآثار الديموغرافية والصحية و الاقتصادية للرضاعة الطبيعية.
- ٤- ماهو مستقبل ظاهرة الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين والرؤى لرفع معدلاتها في المحافظة لغاية ٢٠٣٣.

### ثانياً- فرضيات البحث

- ١- هناك انخفاض في معدلات الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣ وخاصة في المناطة الحضرية قياساً بالريف.
  - ٢- هناك العديد من المتغيرات المؤثرة في انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية منها ديموغرافية واقتصادية واجتماعية.
  - ٣- هناك العديد من الآثار المترتبة على انخفاض معدلاتها وهي آثار صحية واقتصادية .
  - ٤- اذا استمرت هذه المتغيرات المؤثرة بدون علاج سوف تتخفض معدلات هذه الظاهرة مستقبلاً عام ٢٠٣٣.
- ثالثاً- اهمية البحث:-

تأتي اهمية البحث من اهمية الرضاعة الطبيعية , إذ تُعد وظيفة طبيعية بيولوجية تؤمن من خلالها الام الغذاء المثالي للابن الرضيع, وخاصة خلال الاشهر الاولى من حياته, وخلال المراحل المختلفة من عمر الطفل, إذ كانت الطريقة الوحيدة والحيوية في تغذية الرضيع باعتبارها الامكانية الوحيدة لبقائه, ويمكن ان تمتد عملية الارضاع الى السنيتين, وتختلف الرضاعة الطبيعية حالياً عما كانت عليه في العقود الماضية, ولهذا التراجع اسباب عديدة, ولكن للرضاعة الطبيعية فوائد عديدة منها صحية إذ يحصل الطفل على غذائه الصحي, ولها دور في تخطي الطفل لمخاطر الاصابة بكثير من الامراض منها السكري, ومشاكل الوزن, والبدانة, وتسوس الاسنان اضافة الى الفوائد الاقتصادية ومنها التوفير جراء الانفاق على شراء الحليب وتقليل اصابة الاطفال بالأمراض ومن ثم تقليل النفقات الصحية, مع توفير الوقت للأبوين وتقليل غياب الاب من العمل سبب امراض الطفل وهذا يؤدي الى خسائر مادية للأسرة.

رابعاً- اهداف البحث ومبرراته:-

- يهدف هذا البحث لدراسة معدلات الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣ وتوزيع معدلاتها في الوحدات الادارية للمحافظة وبحسب الحضر والريف, مع دراسة المتغيرات المؤثرة في انخفاضها خلال العقود الاخيرة وذلك لأهميتها في جوانب متعددة صحية واقتصادية, ومن ثم دراسة الآثار المترتبة على الطفل والاسرة نتيجة لهذا الانخفاض.
- ومن اهم المبررات التي دفعت لدراسة هذه الظاهرة هي:
- ١- تعد الرضاعة الطبيعية نهج اساسي لصالح كل من الرضيع والام.

٢- لتغير ممارسات الرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية في العقود الاخيرة في العراق ومحافظة صلاح الدين.

٣- لمعرفة اهم المتغيرات المؤثرة عليها في المحافظة والتي ادت الى تراجعها.

٤- ومن مبررات الاختيار هو لتخطي العوامل المؤثرة فيها في محاولة لرفع معدلاتها مستقبلاً.

خامساً- مصادر الحصول على البيانات:

١- الاطلاع على المصادر التي اهتمت بهذه الظاهرة سواء الكتب ام البحوث والرسائل في المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية .

٢- المسوحات التي اجرتها وزارة التخطيط والتعاون الانمائي عن الكثير من الظواهر السكانية ومنها الرضاعة الطبيعية لمعرفة بعض المعدلات والنتائج التي توصلت اليها.

٣- المقابلات الشخصية لبعض السادة الاطباء والطبيبات المتخصصات بالتغذية والطفولة والامومة لتوضيح بعض المسائل المتعلقة بهذه الظاهرة.

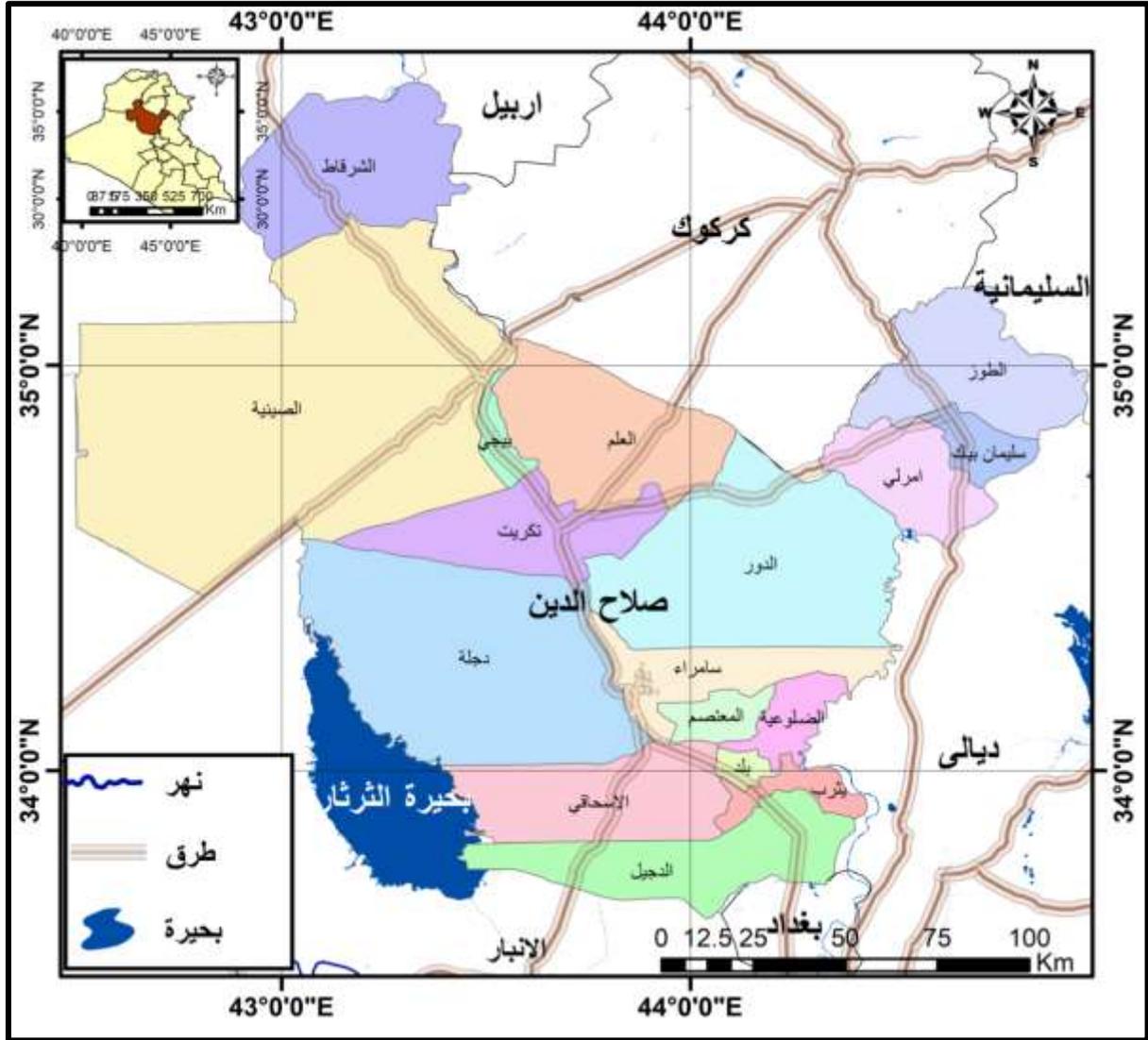
٤- الدراسة الميدانية وذلك عن طريق عينة من النساء المتزوجات واللواتي لديهن اطفال وخاصة الرضع دون السنتين لعام ٢٠٢٣, إذ تم الحصول على عينة بلغت ٦٤١ امرأة مرضعة وتمثل ١,٧% من مجموع الامهات اللواتي حصلت ولادة عام ٢٠٢٣ وموزعة بواقع ٣٠٩ امرأة في الحضر وتمثل ٤٨,٢% من مجموعها مقابل ٣٣٢ امرأة في الريف وتمثل ٥١,٨% من مجموعهن (جدول ١)

سادساً- الحدود المكانية والزمانية للبحث:

**الحدود المكانية:** تتمثل منطقة الدراسة بمحافظة صلاح الدين بكامل حدودها الادارية والتي تقع في القسم الاوسط من العراق في المنطقة الانتقالية ما بين اقليم السهل الرسوبي والجزيرة والمنطقة شبه الجبلية, إذ تنحصر بين خطي طول (٨-٤٩-٤٢ و ٢-٦٤-٤٤) شرقاً وبين دائرتي عرض (١-٦٧-٣٣ و ٨-٧٣-٣٥) شمالاً. (خريطة ١) اما حدودها الادارية فتحدها من الشمال محافظتي كركوك ونيوى, ومن الشرق محافظتي السليمانية و ديالى, ومن الجنوب محافظة بغداد, ومن الغرب محافظتي الانبار ونيوى, وتتكون من ١٧ وحدة ادارية ومن ١١ قضاء, و ٦ نواحي وستكون الدراسة على مستوى الناحية. (خريطة ٢)

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على هيئة المساحة العامة خريطة العراق الطبوغرافية , وبمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠, ٢٠٢٢م.



الحدود الزمانية

تم تحديد البحث زمانياً لعام ٢٠٢٣ وبحسب البيانات المتوفرة.

جدول (١)

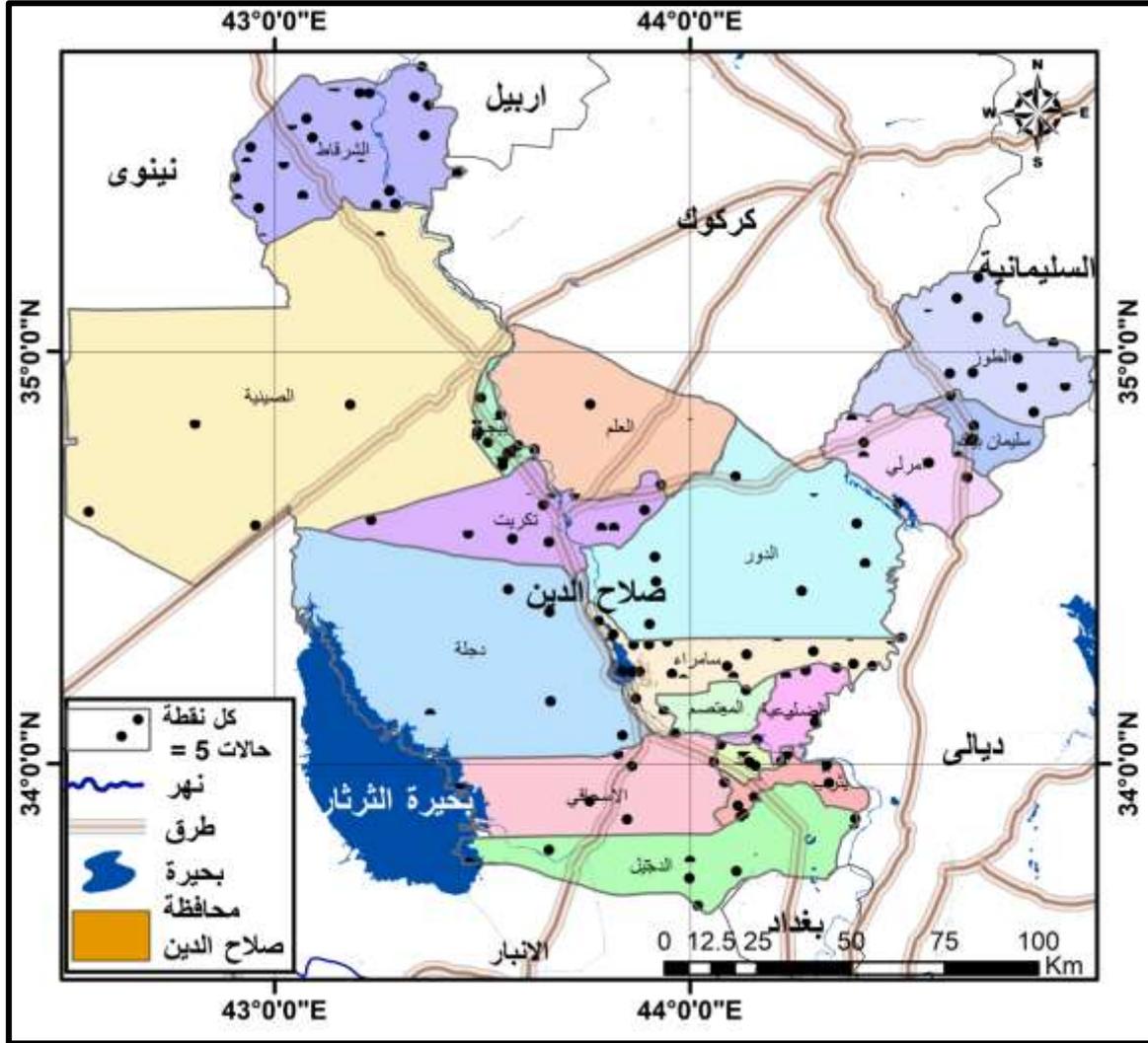
التوزيع الجغرافي لعينة الدراسة للنساء اللواتي لديهن اطفال دون عمر سنتين في محافظة صلاح الدين

لعام ٢٠٢٣

المجموع		الريف		الحضر		الوحدات
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠	٦٤	٥,٤	١٨	١٤,٩	٤٦	ق تكريت
٧,٢	٤٦	٢,٧	٩	١٢	٣٧	م.ق طوز
٣,٣	٢١	٢,٧	٩	٣,٩	١٢	ن سيمان بك
١٣,١	٨٤	٨,٧	٢٩	١٧,٨	٥٥	م.ق سامراء
٢,٣	١٥	٢,٤	٨	٢,٣	٧	ن المعتصم
٢,٢	١٤	٢,٧	٩	١,٦	٥	ن دجله
٥,٨	٣٧	٢,٧	٩	٩,١	٢٨	م.ق بلد
٤,٤	٢٨	٦,٩	٢٣	١,٦	٥	ن يثرب
٣,٤	٢٢	٥,١	١٧	١,٦	٥	ن الاسحاقي
١٠	٦٤	١١,١	٣٧	٨,٧	٢٧	م.ق بيجي
٣,٤	٢٢	٢,٧	٩	٤,٢	١٣	ن الصينية
٤,٥	٢٩	٥,٤	١٨	٣,٦	١١	ق الدور
١٢,٣	٧٩	١٨,٧	٦٢	٥,٥	١٧	ق الشرقاط
٧,٢	٤٦	٩,٦	٣٢	٤,٥	١٤	ق الدجيل
٣,٧	٢٤	٤,٥	١٥	٢,٩	٩	ق العلم
٣,٦	٢٣	٤,٢	١٤	٢,٩	٩	ق امرلي
٣,٦	٢٣	٤,٢	١٤	٢,٩	٩	ق الضلوعية
١٠٠	٦٤١	١٠٠	٣٣٢	١٠٠	٣٠٩	المحافظة

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لعينة الدراسة للنساء اللواتي لديهن اطفال دون عمر سنتين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

#### سابعاً- تعريف لبعض المفاهيم المستخدمة في البحث:-

١- تعريف الرضاعة الطبيعية لغةً:- هي مص اللبن من الثدي، الرضاع والرضاعة (بكسر الراء) ومصدره ارضاعاً ، والرضاعة(بالفتح) ، ورُضِع ككرم ، رضع رضاعة ، فهو راضع ، ورضيع، او الراضع اللثيم الذي رضع اللؤم من ثدي امه، وارضعت المرأة فهي مرضع ، اي لها ولد ترضعه وصفتها بارضاع الولد ، قلت مرضعه وراضع ابنه، والمراضعة ان يرضع الطفل امه ، وفي بطنها ولد ، وان يرضع معه اخر كالرضاع (الفيروزاياوي، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠٤).

٢- اصطلاحاً:- وهي مص الرضيع اللبن من ثدي الام في وقت مخصوص موعده الرضاع (بن ابي بكر و الصباح، ١٩٩٩، صفحة ٣٠١). وتعني الرضاع من الثدي كلما رغب الطفل ، او رغبة الام في ذلك دون تحديد وقت الرضعة، او عدد مرات الرضاعة (عابدين، ٢٠٠١، صفحة ٤٠٤). وقد اتفق الفقهاء

على ان مدة الرضاعة حولين كاملين, فمتى اتم الطفل الحولين لم يكن للام الحق في المطالبة بأجرة الرضاع لقوله تعالى( والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين) اي سنتين قيد الكمال (سورة البقرة، صفحة ايه٢٣٣), وبالتالي يمكن تعريف الرضاعة الطبيعية انها تعني التغذية المقتصرة على الارضاع وعدم اعطاء الطفل الرضيع حليب صناعي, ولكن يمكن اضافة بعض المغذيات التي يصفها الطبيب ومنها محاليل الفيتامينات (بدوي، ٢٠٢١، صفحة ١٦١).

٣- فوائد الرضاعة الطبيعية:-

- أ- تقليل الاصابة بالأمراض.
  - ب- تحمي الجسم من فقر الدم.
  - ت- تعالج السمنة ومرض السكري.
  - ث- يوفر الحليب الطبيعي نمواً ممتازاً للدماغ والطفل بشكل عام.
- اما بالنسبة لفوائدها للام كالتالي:-
- أ- انخفاض معدلات الاصابة بفقر الدم.
  - ب- افراز هرمونات تساعد بدورها على عودت الرحم الى حجمه الطبيعي.
  - ت- تعزيز الترابط والتقارب بين الام والطفل.
  - ث- المحافظة على الوزن المثالي وتقليل زيادة الوزن وخصوصاً بعد الولادة.
  - ج- تقلل نسبة الاصابة بسرطان الثدي والمبيض.
  - ح- تقلل خطر الاصابة بهشاشة العظام بعد انقطاع الطمث, علما ان معدل عدد الرضاعة هي ٨ مرات كل ٢٤ سنة (خنجر، ٢٠٢٢، صفحة ٨٦) .

### المبحث الثاني

#### التوزيع المكاني لظاهرة الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين

##### اولاً: التطور التاريخي للرضاعة الطبيعية:-

كانت فكرة الرضاعة الطبيعية شائعة جداً في كثير من بلدان العالم لدرجة ان تقوم بها حتى الاسر الملكية, وفي المجتمعات القديمة كان يتم توظيف مرضعة من قبل الاسر الحاكمة لترضع اطفالها, وانتشر الامر خاصة في غرب اوربا حيث كان اطفال السيدات تتم رعايتهم من قبل المرضعات, وكانت السيدات من الطبقة الاقل ترضع اطفالها بنفسها وتلجأ للمرضعة اذا كانت غير قادرة على ارضاع اطفالها , وكانت هناك محاولات في القرن الخامس عشر لاستخدام حليب الابقار والاغنام كبديل للرضاعة الطبيعية ولكن هذه المحاولات لم تنجح , وفي القرن الثاني عشر قدم خليط من الدقيق او الحبوب مع ( المرق ) على انه بديل للرضاعة الطبيعية ولكن ايضاً لم تنجح حتى منتصف القرن التاسع عشر حين ظهر الحليب الصناعي المطور واصبح بديلاً عن المرضعة وعن الرضاعة الطبيعية بصورة

سلبية ، اذ كانت تعتبر ممارسة متدنية الطبقة ، وغير حضارية ، ولهذا تزايد الحليب الصناعي وتسارعت وتيرته بعد الحرب العالمية الثانية (Mitchinson, 2012, p. 315).

وقد شهدت الرضاعة الطبيعية انتعاشاً في فترة الستينات من القرن التاسع عشر واستمر ذلك حتى العشرينات من القرن الماضي و على الرغم من المواقف السلبية استمرت حتى التسعينات من القرن الماضي (Mitchinson, 2012, p. 358) .

وقد اعلنت منظمة الصحة العالمية ( WHO ) ان ٣ اطفال من بين ٥ اطفال بالعالم يتم ارضاعهم من الثدي في الساعة الاولى من بعد ولادتهم ، و٧٨ مليون طفل في العالم لايرضعون من الثدي خلال الساعات الاولى بعد الولادة (العالمية، ١٩٩٥، الصفحات ١٠٦-١٢٨).

اما في العراق فقد اعلنت وزارة الصحة العراقية عن انخفاض كبير في معدل الرضاعة الطبيعية لعام ٢٠٢٠ ، بسبب اعتماد الكثير من الامهات على انتاج الشركات العالمية المتخصصة بانتاج حليب الاطفال بمختلف الاعمار مع تنوعها وكثرتها في الاسواق المحلية ، اذ بلغت معدلات الرضاعة الطبيعية في العراق ٢٥,١% من مجموع الاطفال المولودين ، وخلال السنتين الاولى والثانية من العمر، وبلغت في اقليم كردستان ١٩,٦%، مقابل ٢٥,٨% في محافظات العراق الاخرى للعام ٢٠٢٠ (التخطيط، ٢٠٢٠، الصفحات ٦٣-٦٨).

اما على مستوى الوطن العربي فقد انخفضت معدلات الرضاعة الطبيعية في جميع دول الوطن العربي لعام ٢٠٢٢، وبحسب تحليل معطيات الجدول ٢ فقد تصدرت جمهورية السودان المعدل وبواقع ٥٤,٦% للرضاعة الطبيعية الخالصة من عمر يوم الى خمسة اشهر، وصولاً الى ادنى المعدلات في جزر القمر بواقع ٨,٣%، وجيبوتي ٨,٤% واليمن ٩,٧%، وتونس ١٠,٢%، وسلطنة عمان ٢٠%، اما في العراق فبلغت ٢١,٨%، من مجموع الاطفال الذين ولدوا في ذلك العام (Unicef, 2022, pp. 28-40).

**ثانياً- التوزيع العددي والنسبي لظاهرة الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣ .**

**١- معدل الرضاعة الطبيعية خلال الستة اشهر الاولى بعد الولادة:-**

وتعني مدة الرضاعة للطفل منذ الولادة حتى يصبح عمره ٦ اشهر فقط، ومن ثم ينتقل الى الرضاعة الصناعية، ومن خلال تحليل معطيات الجدول ٣ الخاص بالمعدل اذ بلغ ١٩,٢% اي قرابة الخمس اي طفل واحد من بين خمسة اطفال (التخطيط والتعاون الانمائي، ٢٠١٠، صفحة ٥٥) \* . مع تباينها في الحضر والريف وتراوحت في الحضر ١٦,٨% من مجموع اطفال الحضر، مقابل ٢١,٣% في الريف، وهذا يعني ارتفاعها في الريف مقابل الحضر وذلك للعديد من المتغيرات التي تؤثر على هذه الظاهرة.

\* يستخرج المعدل خلال الست اشهر الاولى = عدد الاطفال دون عمر ٦ اشهر ممن فصلوا على الرضاعة الطبيعية /

مجموع الاطفال دون الست اشهر \* ١٠٠

ومن خلال معطيات الجدول ٣ والخريطة ٣ ظهرت اربع مستويات متباينة لهذا التوزيع في الوحدات الادارية وكالاتي:-

١- المستوى الاول:

ويضم الوحدات الادارية ذات معدلات الرضاعة للأطفال دون ٦ اشهر المرتفعة، وبلغت ٢٢% فأكثر، ويضم خمسة وحدات ادارية هي ناحية الصينية ٢٢,٧%، قضاء الشرقاط ٢٥,٩%، قضاء الدجيل ٢٣,٩%، وقضاء العلم ٢٥%، وقضاء الضلوعية ٢٦,١%، ويعود سبب ارتفاعها لعدة متغيرات منها ارتفاع نسبة السكان الريف لأكثر من ٥٠% من مجموع سكانها، مع انخفاض نسبة مساهمة النساء في القوى العاملة وخاصة في الوظائف الحكومية.

٢- المستوى الثاني:

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات الرضاعة دون ٦ اشهر المتوسطة، وتراوحت بين ١٧,٨ - ٢١,٩ ، ويضم ثماني وحدات ادارية، هي ناحية سليمان بك ١٩%، المعتصم ٢٠%، دجلة ٢١,٤ ، يثرب ١٧,٩ ، الاسحافي ١٨,٢ ، وقضاء بيجي ١٩,٤ ، وقضاء الدور ٢٠,٧ ، وقضاء آمرلي ٢١,٧%.

٣- المستوى الثالث:

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات الرضاعة للأطفال دون ٦ اشهر المنخفضة والتي تراوحت بين ١٣,٦ - ١٧,٧ %، ويضم وحدتين اداريتين هما مركز قضاء سامراء ١٧,٧% ، ومركز قضاء بلد ١٦,٢%، وذلك لارتفاع معدلات التحضر فيهما، مع ارتفاع مساهمة المرأة في القوى العاملة وارتفاع مستويات الدخل الاسري.

جدول (٢) التوزيع المكاني لمعدلت الرضاعة الطبيعية دون ٦ اشهر في الوطن العربي لعام ٢٠٢٠

الدولة	المعدل %	الدولة	المعدل %
السودان	٥٤,٦	مصر	٤٠
الصومال	٣٢,١	موريتانيا	٤٠,١
اليمن	٩,٧	الاردن	٢١,٩
سوريا	٢٧,١	العراق	٢١,٨
الجزائر	٢٣,٢	عمان	٢٠
المغرب	٣٨,١	قطر	٢٧,١
تونس	١٠,٢	البحرين	٢٨,٣
جزر القمر	٨,٣	الامارات	٢٩,٣
جيبوتي	٨,٤	السعودية	٢٣,٦
فلسطين	٣٨,٣		

المصدر: Unicef, Infact and young child feeding, New york 2022, p28-49

٤- المستوى الرابع:

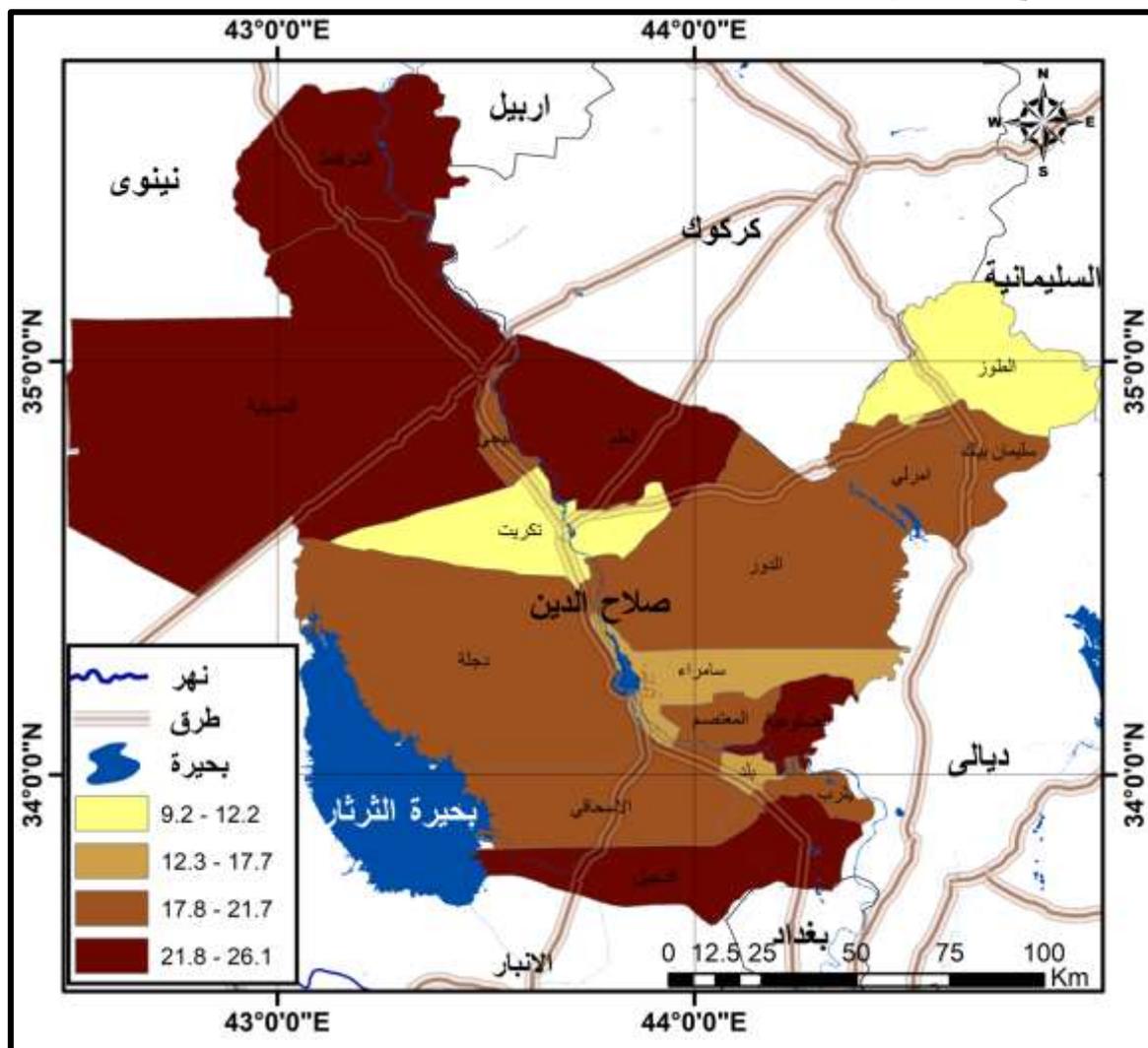
ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية والمعدلات المنخفضة جداً، وبمعدل بلغ ١٣,٥% فاقلاً، ويضم وحدتين اداريتين هما قضاء تكريت ٩,٤%, ومركز قضاء طوز ١٢,٢%, ولنفس الاسباب السابقة، اذ ارتفعت معدلات التحضر وخاصة في مركز قضاء طوز الى ٨٥% من مجموع سكانه، وارتفاع نسبة مساهمة المرأة في القوى العاملة.

جدول (٣) التوزيع المكاني لمعدلات الرضاعة الطبيعية دون ٦ اشهر في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣

المجموع			الريف			الحضر			الوحدة الادارية
المعدل	اطفال دون السنة	اطفال رضع	المعدل	اطفال دون السنة	اطفال رضع	المعدل	اطفال دون السنة	اطفال رضع	
٩,٢	٦٥	٦	١١,١	١٨	٢	٨,٥	٤٧	٤	تكريت
١٢,٢	٤٦	٦	٢٢,٢	٩	٢	١٠,٨	٣٧	٤	م.ق طوز
١٩	٢١	٤	٢٢,٢	٩	٢	١٨	١٢	٢	سليمان بك
١٧,٧	٧٩	١٤	٢٤,١	٢٩	٧	١٢,٧	٥٠	٧	م.ق سامراء
٢٠	١٥	٣	٢٥	٨	٢	١٤,٣	٧	١	المعتصم
٢١,٤	١٤	٣	٢٢,٢	٩	٢	٢٠	٥	١	دجلة
١٦,٢	٣٧	٦	٢٢,٢	٩	٢	١٤,٣	٢٨	٤	م.ق بلد
١٧,٩	٢٨	٥	١٧,٤	٢٣	٤	٢٠	٥	١	يثرب
١٨,٤	٢٢	٤	١٧,٦	١٧	٣	٢٠	٥	١	الاسحاقي
١٩,٤	٦٤	١٢	١٨,٩	٣٧	٧	١٨,٥	٢٧	٥	بيجي
٢٢,٧	٢٢	٥	٢٢,٢	٩	٢	٢٣,١	١٣	٣	الصينية
٢٠,٧	٢٩	٦	١٦,٧	١٨	٣	٢٧,٣	١١	٣	الدور
٢٥,٩	٨١	٢١	٢٥,٨	٦٢	١٦	٢٦,٣	١٩	٥	الشرقاط
٢٣,٩	٤٦	١١	٢٥	٣٢	٨	٢١,٤	١٤	٣	الدجيل
٢٥	٢٤	٦	٢٠	١٥	٣	٣٣,٣	٩	٣	العلم
٢١,٧	٢٣	٥	٢١,٤	١٤	٣	٢٢,٢	٩	٢	امرلي
٢٦,١	٢٣	٦	٢١,٤	١٤	٣	٣٣,٣	٩	٣	الظلوعية
١٩,٢	٦٤١	١٢٣	٢١,٣	٣٣٢	٧١	١٦,٨	٣٠٩	٥٢	المحافظة

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

خريطة (٣) التوزيع المكاني لمعدلات الرضاعة الطبيعية للأطفال دون ٦ اشهر في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣.



المصدر: معطيات جدول (٣) ومخرجات برنامج (Arc Gis10.8)

٢- التوزيع المكاني لمعدلات الرضاعة الطبيعية الكاملة لمدة سنة فأكثر في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣.

ويقصد بها ان الرضاعة الطبيعية تستمر مع الطفل منذ الولادة وتستمر الى سنة واكثر واحياناً لحين الفطام وقسم منها بلغ السنيتين (التخطيط والتعاون الانمائي، ٢٠١٠، صفحة ٦١). ومن خلال تحليل معطيات الجدول ٤ والخريط ٣ تبين ان معدل الرضاعة الطبيعية الكاملة سنة فأكثر قد بلغ ١٤,٨% من مجموع النساء اللواتي ولدن وولادة حية وهي دون المعدل الخاص بالرضاعة الناقصة لمدة ٦ اشهر وهي نسبة منخفضة جداً مع تباينها في الحضر والريف، وبلغت في الحضر ١١,٧% مقابل ١٧,٦% للريف ولأسباب عديدة. (جدول ٤). ومن خلال تحليل الجدول (٤) والخريطة (٤) تبين وجود اربع مستويات متباينة لهذه المعدلات و كالتالي:

١- المستوى الاول:

ويشمل الوحدات الادارية ذات المعدلات المرتفعة وبلغت ٢١,٢% فأكثر, ويضم وحدتين اداريتين هما ناحية يثرب ٢٢,٢%, وناحية الاسحاقى ٢٥%, وذلك لارتفاع نسبة السكان الريف فيهما وبأكثر من ٩٠% من مجموع سكانها مع انخفاض مساهمة المرأة في القوى العاملة والوظائف الحكومية.

٢- المستوى الثاني:

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات الرضاة المتوسطة وتراوحت بين ١٦,٩-٢١,١%, ويضم اربع وحدات ادارية وهي ناحية سليمان بك ١٨,٨%, وناحية دجلة ١٧,٦%, وناحية الصينية ١٨,٢%, وقضاء العلم ٢١,١%, ولنفس الاسباب.

٣- المستوى الثالث:

ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات الرضاة المنخفضة والتي تراوحت بين ١٢,٦-١٦,٨%, ويضم ثمان وحدات ادارية هي مركز قضاء سامراء ١٢,٨%, ناحية المعتصم ١٦,٧%, ومركز قضاء بيجي ١٣,٥%, وقضاء الدور ١٤,٣%, و قضاء الشرقاط ١٥,٦%, قضاء الدجيل ٢١,٩%, وقضاء آمرلي ١٥%, وقضاء الضلوعية ١٥,٨%.

٤- المستوى الرابع:

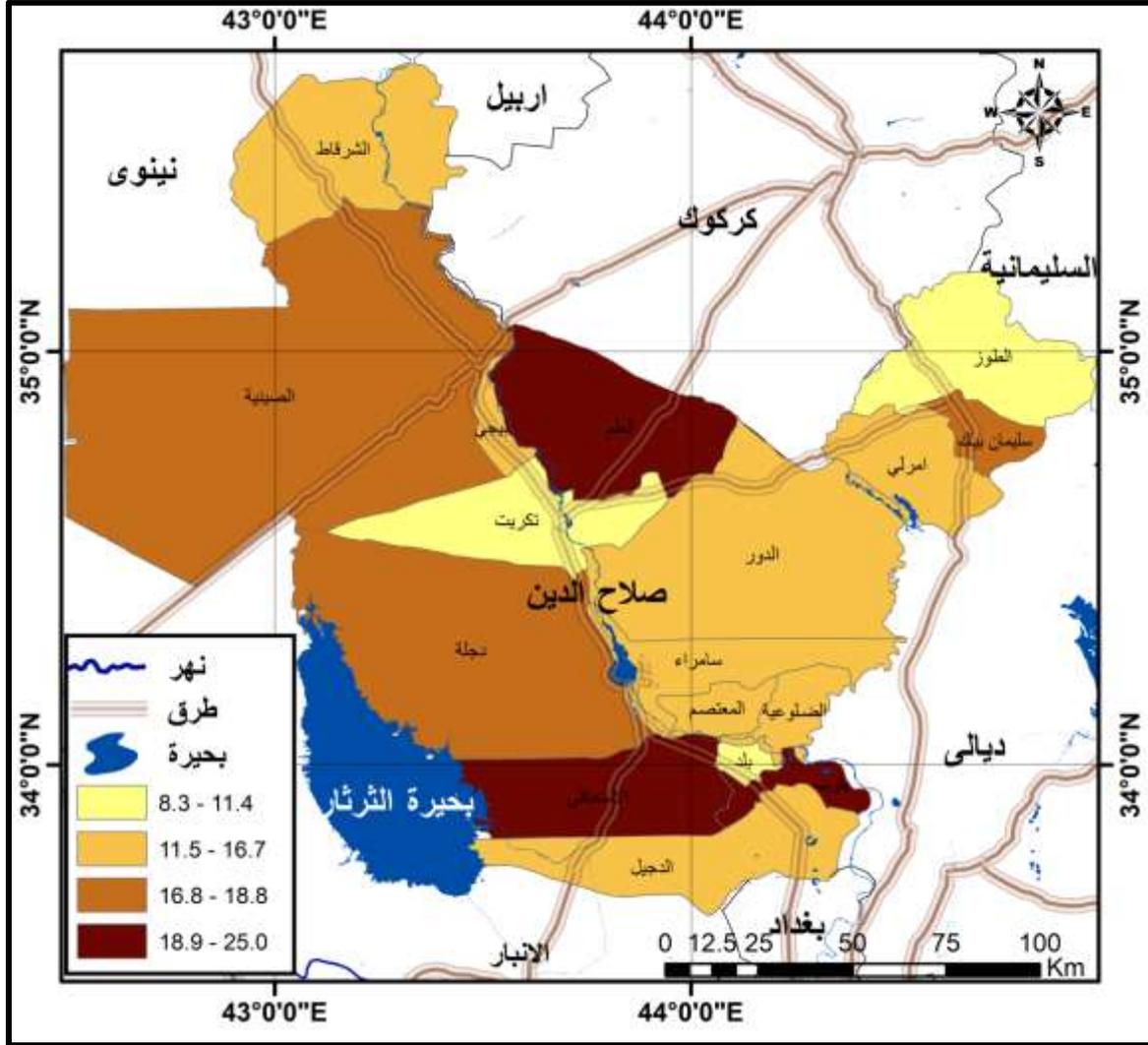
ويشمل الوحدات الادارية ذات معدلات الرضاة المنخفضة جداً وبواقع ١٢,٥% فأقل, ويضم ثلاث وحدات ادارية هي قضاء تكريت ١١,٤%, مركز قضاء طوز ٨,٣%, ومركز قضاء بلد ٩,٤%, وذلك لارتفاع معدلات التحضر كما في طوز وتكريت , وارتفاع مساهمة الاناث في القوى العاملة كما في مركز قضاء بلد.

جدول (٤) التوزيع المكاني لمعدلات الرضاعة الطبيعية لمدة سنة فأكثر في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣

الوحدة الادارية	الحضر			الريف			المجموع		
	المرضعات	النساء لديهن اطفال	المعدل %	المرضعات	النساء لديهن اطفال	المعدل %	المرضعات	النساء لديهن اطفال	المعدل %
تكريت	٢	٢١	٩,٥	٢	١٤	١٤,٣	٤	٣٥	١١,٤
م.ق طوز	١	١٧	٥,٩	١	٧	١٤,٣	٢	٢٤	٨,٣
سليمان بك	١	٧	١٤,٣	٢	٩	٢٢,٣	٣	١٦	١٨,٨
م.ق سامراء	٣	٢٩	١٠,٣	٣	١٨	١٦,٧	٦	٤٧	١٢,٨
المعتصم	١	٧	١٤,٣	٢	١١	١٨,٢	٣	١٨	١٦,٧
دجلة	١	٥	٢٠	٢	١٢	١٦,٧	٣	١٧	١٧,٦
م.ق بلد	١	١٩	٥,٣	٢	١٣	١٥,٤	٣	٣٢	٩,٤
يثرب	١	٣	٣٣,٣	٣	١٥	٢٠	٤	١٨	٢٢,٢
الاسحاقي	١	٢	٥٠	٣	١٤	٢١,٤	٤	١٦	٢٥
بيجي	٢	١٩	١٠,٥	٣	١٨	١٦,٧	٥	٣٧	١٣,٥
الصينية	١	٥	٢٠	١	٦	١٦,٧	٢	١١	١٨,٢
الدور	١	٦	١٦,٥	٢	١٥	١٣,٣	٣	٢١	١٤,٣
الشرقاط	٢	٢٠	١٠	٥	٢٥	٢٠	٧	٤٥	١٥,٦
الدجيل	٢	١٨	١١,١	٢	١٣	١٥,٤	٤	٣١	١٢,٩
العلم	٢	٩	٢٢,٢	٢	١٠	٢٠	٤	١٩	٢١,١
امرلي	١	٩	١١,١	٢	١١	١٨,٢	٣	٢٠	١٥
الطلوعية	١	٩	١١,١	٢	١٠	٢٠	٣	١٩	١٥,٨
المحافظة	٢٤	٢٠٥	١١,٧	٣٩	٢٢١	١٧,٦	٦٣	٤٢٦	١٤,٨

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

خريطة(٤) التوزيع المكاني لمعدلات الرضاعة الطبيعية لمدة سنة فأكثر في محافظ صلاح الدين لعام ٢٠٢٣.



المصدر: معطيات جدول(٤) ومخرجات برنامج(Arc Gis10.8)

ثالثاً- المتغيرات المؤثرة على تباين معدلات الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣ .  
ان عملية الرضاعة الطبيعية عملية بيولوجية صرفة إلا انها تحكمها عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة, ولغرض الكشف وتحليل الاهمية النسبية لهذه المحددات والمتغيرات المؤثرة على الرضاعة الطبيعية فقد تم الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تحديد اهم المتغيرات, وتم الوصول الى عشرة متغيرات تعد الاهم في خفض المستويات ومعدلات الرضاعة الطبيعية.  
ومن خلال تحليل معطيات الجدول(٥) الذي يوضح المتغيرات المؤثرة في معدلات الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين, اذ احتل متغير عمل الزوجة المرتبة الاولى وبنسبة ٢١,٢%, من مجموع المتغيرات مع تباينها في الوحدات الادارية, ويعادل اكثر من خمس من متغيرات المؤثرة, وذلك لقضاء الام ساعات طويلة في مكان العمل وتستمر احياناً الى ٨ ساعات يومياً (كرادشة, ٢٠١٦, صفحة ١٠٨).

اما متغير المستوى المعيشي للأسرة فحصل على المرتبة الثانية من بين المتغيرات المؤثرة على تراجع معدلات الرضاعة الطبيعية وبنسبة ١٩,٩% من مجموعها, وهذا يعطي مؤشر على ارتفاع المستويات المعيشية للأسرة مع ارتفاع اسعار الحليب وخاصة حليب الاطفال مما يضيف عبء مالي للأسرة شهرياً, ولذلك هناك معاناة من الاسر المحدودة الدخل من كلف الحليب للأطفال, ومقدار ما يصرف شهرياً, مع الابعاء الاخرى من غير الحليب, اما المتغير الذي احتل المرتبة الثالثة هو تعليم المرأة ومستواها التعليمي وبنسبة ١٦,١% من مجموع المؤشرات.

اما نوع الإقامة بحسب البيئة الحضرية او الريفية فاحتل المرتبة الرابعة وبنسبة ١٥,٤% من مجموع المتغيرات المؤثرة, وغالباً ما يرتفع المعدل قليلاً في الريف قياساً بالمناطق الحضرية, وهكذا وصولاً الى ادنى المتغيرات المؤثرة في هذه الظاهرة وهو النوع الاجتماعي للأطفال اي سواء كان الطفل ذكراً ام انثى. رابعاً- الآثار المترتبة على انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية:-

هناك العديد من الآثار المترتبة على انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية, منها اثار صحية واقتصادية وديموغرافية, وذلك للفوائد الكبيرة لظاهرة الرضاعة الطبيعية, ومن اهم الآثار الصحية هي ارتفاع خطر الاصابة للأطفال بالربو والحساسية, وانخفاض مقاومة الطفل للفايروسات والبكتيريا, وزيادة الاصابة بالالتهاب الرئوي والاسهال والعدوى, كما تعمل على الحفاض على وزن الطفل بما لا يؤدي الى السمنة.

وقد اكدت بعض الدراسات ان الرضاعة الطبيعية لمدة تزيد على اربعة اشهر تؤدي الى انخفاض كبير في فرص اصابة الطفل بزيادة الوزن والسمنة, وذلك لكون الحليب الصناعي يؤثر على تخزين الدهون, مع وجود بعض الهرمونات في الحليب الطبيعي الذي يعمل على تنظيم الشهية وتخزين الدهون (محمد و عبيد, ٢٠١٧, صفحة ٢٢).

كما لها آثار اخرى منها ان الحليب الصناعي يعمل على خفض تحسن القدرات الادراكية والمعرفية للطفل, مع اختلاف نمو الدماغ وتأخره, وذلك للقرب الجسدي بين الأم والطفل في حالة الرضاعة الطبيعية والتواصل البصري, على عكس الرضاعة الصناعية, وبالتالي تقليل احتمال تعرض الأطفال لمشاكل سلوكية وصعوبات في التعلم مع تقدمهم في السن (Kramer, Aboud, & Mironova, 2008, p. 55). اما الآثار المترتبة على الامهات فهو ارتفاع نسبة النساء المصابات بالاكتئاب ما بعد الولادة للأمهات ذات الارضاع الصناعي, على عكس الرضاعة الطبيعية, مع الآثار الصحية الاخرى على الأم ومنها الاصابة بمرض سرطان الثدي وارتفاع ضغط الدم, وسرطان المبيض, وهشاشة العظام, وداء السكري من النوع الثاني.

جدول (٥) المتغيرات المؤثرة على تباين معدلات الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣

الوحدة الادارية	تعليم المرأة	البيئة	الرغبة في انجاب اطفال	نقص التربية الصحية	المستوى المعيشي	عمل المرأة	صحة الام	النوع الاجتماعي للاطفال	خيارات اخرى	وجود اكثر من زوجة	مجموع
تكريت	١١	١٤	٤	٤	١٣	١٤	١	١	٢	١	٦٥
م.ق طوز	١٠	١٣	٢	٢	٧	١١	٠	١	٠	٠	٤٦
سليمان بك	٣	٢	٣	١	٤	٣	١	٢	١	١	٢١
م.ق سامراء	٢١	١٥	٨	٥	١٣	١٦	١	٠	٠	١	٧٩
المعتصم	٢	١	٢	١	٣	٣	٠	٠	٢	١	١٥
دجلة	٢	١	٢	١	٤	٣	٠	٠	٠	١	١٤
م.ق بلد	١١	٧	٤	٢	٨	٥	٠	٠	٠	٠	٣٧
يثر ب	٤	٦	٥	٢	٤	٥	٠	١	١	٠	٢٨
الاسحاقي	٣	٢	٦	٢	٤	٥	٠	٠	٠	٠	٢٢
بيجي	١٠	٦	٤	٣	١٩	١٧	١	٢	٢	٢	٦٦
الصينية	٣	١	١	١	٤	٥	٢	١	٣	١	٢٢
الدور	٤	٣	٢	٢	٦	٥	٢	١	٣	١	٢٩
الشرقاط	٨	١٥	٣	٥	١٥	٢١	٥	١	٥	١	٨١
الدجيل	٥	٧	٢	٢	١٢	١٤	٢	٠	١	١	٤٦
العلم	٢	٢	٢	٢	٤	٣	٥	١	٤	٠	٢٤
امرلي	٢	٢	١	٢	٤	٣	٥	٠	٣	١	٢٣
الظلوعية	٢	٢	٢	٢	٤	٣	٣	١	٣	١	٢٣
المحافظة	١٠٣	٩٩	٥٣	٣٩	١٢٨	١٣٦	٢٨	١٢	٣٠	١٣	٦٤١
%	١٦,١	١٥,٤	٨,٢	٦,١	١٩,٩	٢١,٢	٤,٣	١,٨	٤,٥	٢,٣	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

ومن الآثار الاخرى المترتبة ان هناك احتمالات ان الرضع الذين يعتمدون على الرضاعة الصناعية اكثر عرضة للوفاة وسوء التغذية من الرضع الذين يعتمدون على الرضاعة الطبيعية, مع تعرضهم للحساسية اثر الألبان الصناعية. اما الآثار الاقتصادية فهي الكلف العالية لشراء الحليب الصناعي اسبوعياً وشهرياً ولمدة سنة كاملة او اكثر,

وكثيراً ما يسبب عجزاً مالياً للأسرة وخاصة ذات الدخل المحدود, وتوصلت بعض الابحاث الى لجوء الأمهات الى فطام ابناءها في سن مبكرة, وإذا ما تم حساب متوسط كلفة الرضاعة الصناعية للطفل الواحد لمدة سنة اذا ما تم تقدير مبلغ شراء حليب لمدة شهر, اذ ان استهلاك الطفل الواحد حوالي ٨ عبلة شهرياً وبسعر ١٠٠ الف دينار عراقي ولمدة سنة ١٢٠٠٠٠٠٠ دينار عراقي, وإذا ما تم حساب ان عدد الولادات في محافظة صلاح الدين ٢٠٢٣ حوالي ٣٨٧٧٦ ولادة, وان عدد اطفال الرضاعة الصناعية بواقع ٨٥% تقريباً, فسيكون عدد اطفال الرضاعة الصناعية قد بلغ ٣٢٩٥٩ طفل, فسيكون اجمالي المبالغ المخصصة لشراء الحليب في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣ هو ٣٩٥٥٠٠٠٠٠٠٠ ثلاث مليارات وتسعمائة وخمس وخمسون مليون دينار عراقي اي قرابة اربعة مليارات لهذه السنة, مما يعني ارتفاع الكلف الاقتصادية للرضاعة الصناعية.

#### خامساً- مستقبل الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٣٣.

وفقاً لمؤشرات المسح العنقودي متعدد المتغيرات في العراق لعام ٢٠١٨ توصل الى ان طفل واحد من بين كل ثلاثة اطفال يحصل على رضاعة طبيعية خلال الساعة الاولى بعد الولادة, اما الاحصاءات المتعلقة ببعض المؤشرات الرئيسة بالرضاعة الطبيعية فهي اسوء بكثير حيث ان طفلاً واحداً من بين كل اربعة اطفال عراقيين يرضعون رضاعة طبيعية بشكل حصري خلال الستة اشهر الاولى من العمر بعد الولادة, وهي معدلات منخفضة, ولهذا دائماً ما توصي المنظمات المتخصصة بالطفولة ومنها منظمة اليونيسيف باعتماد الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الاشهر الستة الاولى خاصة من عمر الطفل, تليها الرضاعة المستمرة مع الاغذية التكميلية المناسبة حتى بلوغ الطفل عامين, بوصفها خط دفاع قوي ضد جميع اشكال سوء التغذية في مرحلة الطفولة والعديد من الامراض وتعزيز الرابطة بين الام وطفلها (التخطيط والتعاون الانمائي, ٢٠٢٢, صفحة ٩٥).

ومن خلال دراسة المتغيرات والمحددات المؤثرة في انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين نجد ان اثر المتغيرات ماضٍ في الارتفاع, ومثلاً ارتفاع معدلات تعليم المرأة و الحاصلات على الشهادات وانخفاض معدلات الامية وحتى في الريف مع ارتفاع مستويات المعيشة وارتفاع مساهمة النساء في العمل مع توفر الحليب الصناعي بكافة انواعه ولمختلف الاعمار للأطفال, لهذا ممكن ان تنخفض معدلات الرضاعة الطبيعية خلال العشر سنوات القادمة, هذه المتغيرات المؤثرة ستؤدي إلى احتمالية انخفاضها عام ٢٠٣٣, ومن المتوقع ان تكون الاحتمالات للانخفاض باتجاهين هما:

١- الاتجاه الاول: الذي يخص معدلات الرضاعة خلال الستة اشهر الاولى من عمر الطفل وسيكون هناك احتمالين هما :

أ- الفرضية الاولى: نفترض ان تنخفض بنسبة ٢,٥% عن معدلات ٢٠٢٣, وبذلك سيكون المعدل في الحضر ١٤,٣% بدلاً من ١٦,٨%, يقابله ١٨,٨%, للريف بدلاً من ٢١,٣%. وسيكون معدل الرضاعة الطبيعية في محافظة صلاح الدين للأطفال دون الستة اشهر ١٦,٧% بدلاً من ١٩,٢%.

ب- الفرضية الثانية: نفترض بانخفاض معدل الرضاعة الطبيعية للأطفال بعمر ٦ اشهر فما دون بمعدل ٥%, وبذلك سيكون المعدل في الحضر ١١,٨%, بدلاً من ١٦,٨%, وللريف ١٦,٣%, بدلاً من ٢١,٣%, وللمعدل العام ١٤,٢% بدلاً من ١٩,٢%.

٢- الاتجاه الثاني: مستقبل الرضاعة للأطفال سنة فأكثر وستكون فرضية الانخفاض بحسب الاحتمالين التاليين وكالاتي:

أ- الفرضية الاولى: ستكون ان هناك احتمال انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية سنة فأكثر بمعدل ٢,٥% وسيكون المعدل ٩,٢% في الحضر بدلاً من ١١,٧%, وللريف ١٥,١%, بدلاً من ١٧,٦%, وللمعدل العام ١٢,٣% بدلاً من ١٤,٨%.

ب- الفرضية الثانية: ستكون ان هناك احتمال انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية سنة فأكثر بمعدل ٥% وبذلك سيكون المعدل ٦,٥% في الحضر بدلاً من ١١,٧%, وللريف ١٢,٦%, بدلاً من ١٧,٦%, وللمعدل العام ٩,٨% بدلاً من ١٤,٨%.

#### سادساً-الرؤى المستقبلية لرفع معدلات الرضاعة الطبيعية:

١- وضع خطة اعلامية تثقيفية تشترك فيها كافة الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة ومواقع التواصل الاجتماعي عن اهمية الرضاعة الطبيعية للأطفال وعلى الاخص خلال السنة شهور الاولى او السنة الاولى من العمر للطفل, ومن الممكن ان تشارك فيها الهيئات التدريسية والتعليمية ودوائر وزارة الصحة ومن خلال الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية.

٢- قيام وزارة الصحة بحملة توعية للأمهات بأهمية الرضاعة الطبيعية للأطفال والامهات, مما يزيد من التربية الصحية للأمهات.

٣- مساهمة وحدات تمكين المرأة بحملات ودورات عن زيادة الوعي بأهمية الرضاعة الطبيعية وخفض معدلات الوفيات للأطفال وخفض الاصابة بالأمراض.

٤- المطالبة بمنح الام العاملة والموظفة اجازة امومة لمدة سنة كاملة للتفرغ لإرضاع طفلها براتب تام, على ان تكون رضاعة طبيعية.

٥- منح بعض الامتيازات للأمهات المرضعات طبيعياً من قبل الدوائر الرسمية واماكن العمل.

٦- فرض ضرائب على الحليب الصناعي المستورد ليس لغرض تقليل الاستيراد وانما الهدف هو الانتقال نحو الرضاعة الطبيعية.

٧- وضع خطة لزيادة الحصة التموينية للأسر التي لديها اطفال رضع دون السنتين او دون الخامسة وخاصة المواد الغذائية التي تحسن من صحة الام والطفل.

## الاستنتاجات

- ١- أثبتت الدراسة ان مجموع الاطفال الرضع رضاعة طبيعية بعمر دون الستة اشهر في عام ٢٠٢٣ بلغ عددهم في محافظة صلاح الدين ١٢٣ طفلاً، وبلغ مجموع الاطفال دون السنة ٦٤١ طفلاً، وبهذا يكون معدل الاطفال الرضع طبيعياً دون الستة اشهر ١٩,٢% من مجموع الاطفال دون السنة.
- ٢- أثبتت الدراسة ان مجموع الاطفال الرضع رضاعة طبيعية بعمر سنة فأكثر في عام ٢٠٢٣ بلغ عددهم في محافظة صلاح الدين ٦٣ طفلاً، وبلغ مجموع النساء اللواتي لديهن اطفال ٤٢٦ طفلاً، وبهذا يكون معدل الاطفال الرضع طبيعياً بعمر سنة فأكثر ١٤,٨% من مجموع الاطفال .
- ٣- احتل متغير عمل الزوجة المرتبة الاولى من بين المتغيرات التي تؤثر على تباين معدلات الرضاعة الطبيعية وبنسبة ٢١,٢%، من مجموع المتغيرات مع تباينها في الوحدات الادارية، ويعادل اكثر من خمس من متغيرات المؤثرة، وذلك لقضاء الام ساعات طويلة في مكان العمل وتستمر احياناً الى ٨ ساعات يومياً، ويليه متغير المستوى المعيشي وبنسبة ١٩,٩% من مجموعها، ثم متغير تعليم المرأة بنسبة ١٦,١%.
- ٤- أثبتت الدراسة ان نسبة اطفال الرضاعة الصناعية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٣ ٨٥% من مجموعهم وهذا يتطلب اموال تقدر ب(٣٩٥٥٠٠٠٠٠٠٠) اي قرابة الاربعة مليارات دينار عراقي.

## الاقتراحات

- ١- العمل على رفع معدلات الرضاعة الطبيعية وخفض معدلات الرضاعة الصناعية من خلال وضع خطة اعلامية تثقيفية تشترك فيها كافة الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة ومواقع التواصل الاجتماعي عن اهمية الرضاعة الطبيعية للأطفال وعلى الاخص خلال الستة شهور الاولى او السنة الاولى من العمر للطفل.
- ٢- المطالبة بمنح الام العاملة والموظفة اجازة امومة لمدة سنة كاملة للتفرغ لإرضاع طفلها براتب تام ومنح بعض الامتيازات للأمهات المرضعات طبيعياً من قبل الدوائر الرسمية واماكن العمل.
- ٣- تقليل استيراد الحليب الصناعي من خلال فرض ضرائب ليس لغرض تقليل الاستيراد وانما الهدف هو الانتقال نحو الرضاعة الطبيعية.
- ٤- دعم العوائل والنساء المرضعات من خلال وضع خطة لزيادة الحصص التموينية وخاصة المواد الغذائية التي تحسن من صحة الام والطفل.

**References:**

1. Adel Taha Shalal, Najm Abdullah al-Douri, Future Prospects for Human Development Indicators in the Rural Salah al-Din Governorate until 2023, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Volume 11, Issue 26, 2019.
2. Aseel Jassim Muhammad, Karim Asi Obaid, Breastfeeding and Associated Diseases of Mothers and Infants in Two Hospitals in Diyala Governorate, Diyala Medical Journal, Volume 13, Issue 2, 2017.
3. Kramer, M. S, Aboud, F, Mironova, E, Vanilovich, I, Platt, R. W, Matush, L, Chalmers, B. ,Breastfeeding and child cognitive development: New evidence from a large randomized trial. Archives of General Psychiatry, 65(5) (2008).
4. Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabawi, Al-Qamus al-Muhit, 3rd ed., Al-Resalah Foundation Library for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 2005.
5. Maysoun Mohammed Khanjar, "The Benefits of Breastfeeding for Lactating Women," Master's Thesis, College of Science, University of Maysan, 2022.
6. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization and Information Technology, in cooperation with UNICEF, Multiple Indicator Cluster Survey Indicators in Iraq, Central Statistical Organization Press, Baghdad, 2010.
7. Mitchinson, wendy, Babieys for the Nation, The Medicatizion, 1910,1970 by w.Donald Wilson waterloo wilfrid laurier, Universty press .2012.
8. Multiple Indicator Cluster Survey Indicators.Ibn Abidin's Commentary, The Rulings of the Qur'an, 2001.
9. Munir Karadsheh, Factors Influencing Breastfeeding in Jordanian Society: A Quantitative Analytical Study, Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 2, Volume 43, University of Jordan, 2016.
10. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, 2020.
11. Tariq Ahmed Al-Bayati, Najm Abdullah Al-Douri, The Impact of Social Variables on Social Welfare in the City of Kirkuk for 2018, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Volume 4, Issue 26, 2019
12. The Holy Quran, Surah Al-Baqarah, Verse 233.
13. Unicef, Infact and young child feeding,New york2022.
14. World Health Organization (WHO), Department of Information and Statistics, Global Breastfeeding Data, New York, 1995.
15. Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr, Mukhtar al-Sihah, The Egyptian Library, Dar al-Namuthajiyah, Beirut, 1999.
16. Zainab Muhammad Badawi, "Breastfeeding and its Impact on the Individual and Society," Journal of the Faculty of Islamic Studies, Issue 4, Faculty of Arts, Al-Azhar University, 2021.